

**مطلع :**

## ( فانت الديوان )

- ١ -

قال مجيباً بنوي الجبل<sup>(١)</sup> من قصيدة طويلة :

يانانحا خلف العباب \* أدموع عينك أم لهاب

ومنها :

رفقا بقلبك ان يذو \* ب وقلب ربك ان يذاب  
ضني الصحاب من الحنيب \* ن ، اما حنوت على الصحاب  
العندليب على البهيب \* رة والجوانح في اضطراب  
مل المقام ، وماهمل "م" \* مقامه ، فمتى الاياب ؟  
ليست دموعا ماسكب \* ت شغاف قلبي في انسكاب<sup>(٢)</sup>

- ٢ -

وقال يرثي صديقة والدته :

لم يغب طيفك عنا يا صبا \* ماسجا الليل على هذي الربا  
كلما مر علينا في الدجى \* خفق القلب بنا واضطربا  
فسكبنا الدمع من أعيننا \* وسقينا الورد مما سكبنا  
قد ملأت العمر براً وتقى \* لا تظني البر فينا ذهباً  
فاستويحي في حمى الله ، اما \* حان ان يطرح عنك التعب<sup>(٣)</sup>

- ٣ -

وقال رداً على قصيدة لبني الجبل<sup>(٤)</sup> ، في قصيدة سماها :

(١) مطلع قصيدة بنوي الجبل :

لا الغوطتان ولا الشباب \* أدعومواي فلا أجاب

ديوانه ٧٢ .

(٢) بنوي الجبل وإخاء أربعين سنة ١٣٣٠ .

(٣) نشرت هذه المقطوعة في مجلة الثقافة بدمشق عام ١٩٦٠ م .

(٤) مطلع قصيدته :

سلمي الجمر هل غالى وجن وعذباً \* كفرت به حتى يشوق ويعذب

ديوانه ١٥٨ .

## « بلابل دوح »

- سل الشام ، من غنى حماها فاطربا \* ومن راح يستقيها الشراب المطيبا  
نمطى عليها الليل حتى كانها \* تسد دياجيه على الصبح مذهبا  
غياهب ليل كلما غاب غيها \* عن الأفق أرخص الليل منهن غيها  
فما تسمع الأذان صوتا منعا \* ولا تلمح الأجفان وجهها محببا  
خلا ما اتانا من حنين محمد \* فجدد مبكى فبي الديار و منجبا  
اتانا ، وقد عفتنا الحياة وزهوها \* كان الذي يسبي من الزهو ماسبا  
ترامى وراء اليم يشكو جراحه \* فخاض خضما ثم جاوز سببا  
يكاد عباب اليم يبكي لجرده \* فيهدر منه الموج حتى يربعا

\* \* \*

- فتى الشعر ، من الشام عنى فإنسى \* بَحَّتْ ، فهل القى من الشعر مهربا ؟  
لقد لصقت بالشعر روي فلم نجد \* لها منزعا دون القوافي ومطلبا  
فما انت إلا من عنادل جنة \* إذا غرّدت هزّت ثراها فاعشبا  
لقد هجت منى ادعنا صتُ درها \* انحسب انسى لمن انوح وانحبا ؟  
انحسب لاتدسى جراحك مهجتي \* متى كان قلبي في جراحك طلبا ؟  
متى كان دعوى لايسيل على الدمى \* إذا انفسر الربيع المنيف واجدبا ؟

\* \* \*

- أخفى في القوافي ، لا أخفى حول مكسب \* فما نبغني في دولة الشعر مكسبا  
رضينا من الدنيا بعز كرامة \* هنيئا لمن اضحى على الذل اشعبا  
إذا زحموا دون السفاسف منكبا \* مشينا إلى العلياء نرحم منكبا  
فغرد وغن الشام لئنا يهزها \* إذا قلت شعرا هاج منها والهبا !  
بلابل دوح عن ذراها مذودة \* وغربان سوء مغلطات لتنعبا !

\* \* \*

- اطوف بعينى لا أرى غير معشر \* حضور ، ولكن نحسب القوم غيبا  
سكارى وما دارت عليهم كؤوسهم \* فلا الدنُ فياض ولا الكرمُ مئبا

- فأين لهيب الحس يذكي قلوبهم \* فإين لهيب الحس يذكي قلوبهم  
لو اسطاع هذا الصخر فوق جبالهم \* لو اسطاع هذا الصخر فوق جبالهم  
خلت من رجالات الحمى أربع الحمى \* خلّت من رجالات الحمى أربع الحمى  
أروح وأعدو موحشا فوق جلق \* أروح وأعدو موحشا فوق جلق  
كانني غريب بين أهلي وعشوري \* كانني غريب بين أهلي وعشوري  
إذا انغتمت نفس راتني مغلّقا \* إذا انغتمت نفس راتني مغلّقا  
ولولا اعتزالني في الجبال وجردها \* ولولا اعتزالني في الجبال وجردها  
فغني كل لحظ جندب جر جندبا \* فغني كل لحظ جندب جر جندبا  
حجبت عيونني عن مشاهد سمجق \* حجبت عيونني عن مشاهد سمجق  
ولو ملكت نفسي عنان انطلاقتها \* ولو ملكت نفسي عنان انطلاقتها  
فإن لم أجد لي مسربا في فجاجها \* فإن لم أجد لي مسربا في فجاجها  
لعلني أرى فيه مناصا من الأذى \* لعلني أرى فيه مناصا من الأذى  
لعلني أرى درب البيان ممهدا \* لعلني أرى درب البيان ممهدا  
فلم تر عيني مثل دهر أعيشه \* فلم تر عيني مثل دهر أعيشه  
كان البلايا ملقيات ظلّالها \* كان البلايا ملقيات ظلّالها

\* \* \*

- أخي : عن عني غوطة الشام إنها \* أخي : عن عني غوطة الشام إنها  
الم تر آثار القوافي بي عرب \* الم تر آثار القوافي بي عرب  
وهل بات إلا الشعر روح شعارنا \* وهل بات إلا الشعر روح شعارنا  
فسل دولة الإغريق كيف "مميّرها" \* فسل دولة الإغريق كيف "مميّرها"  
فلو حاسات القوافي وأهلها \* فلو حاسات القوافي وأهلها  
إذا أجدبت أرض سقتها رُضابها \* إذا أجدبت أرض سقتها رُضابها  
فكيف زجافي الشعر والشعر رمزنا \* فكيف زجافي الشعر والشعر رمزنا  
إذا صاح هذا الشعر صيحة مَغْضَب \* إذا صاح هذا الشعر صيحة مَغْضَب  
فلا تسمع الأحقاب إلا دويّه \* فلا تسمع الأحقاب إلا دويّه

\* \* \*

- تهدم من بنياننا كل شامخ \* فما أسه رملًا ولا الأسَّ تَوْرِبًا<sup>(١)</sup>  
إذا نحن لم نبعث مواضي دهرنا \* درجنا ولم نحرك على الدهر ماريًا  
ومن يجعل التاريخ خلف عيونه \* تبعبه التاريخ فيمن تبعه سبًا<sup>(٢)</sup>  
انطمس ما املى علينا من العرا \* ونوالع بالسفاسف منا لنكتبا ؟  
مواكب ملء الدهر مجتَّ عجيجها \* فلم يبق منها الدهرُ للعين موكبا

\* \* \*

- تلفتُ نجدُ في صفحة الدهر عبْرَةً \* فخذ ماصفا منها ودع ماتاشبا<sup>(٣)</sup>

- ٤ -

وقال مخاطبًا الشريف حسين بن علي بعد استيلاء الملك عبدالعزيز على مكة :  
ماذا جنيت فانت اليوم مسلوب \* تاج الملوك وانت اليوم مغلوب  
ذكر الحصني أنها مشهورة ، ولم يورد غير المطلع<sup>(٤)</sup>.

- ٥ -

وقال :

مجد العروبة أقفرت عرصاته

والضيم حل فايين أين آباته ؟

جرح بسيف البغي ألم وقعهُ

كبد الحياة فايين عنه أساتته ؟

ومنها :

وإذا الهوان دهن الحياة فموت من

أنف المقام على الهوان حياته

هل يبلغ الوطن المقدمي حقه

وإلى بنييه من البنين شكاته

(١) التورب : أي التراب ( اللسان ) .

(٢) تبعبه : أتى عليه ( اللسان ) .

(٣) نقلًا عن الصفحة الأولى والسادسة من جريدة الحياة الصادرة في بيروت ، ٨ كانون الأول ١٩٦٢ م .

(٤) منتخبات التواريخ لدمشق ٨٩٥/٢ .

أيُشادُ معهُدِ عِزِّهِ وِزَامِهِ  
بِيَدِ العَدُوِّ وَهَادِمِهِ بُنَاتِهِ  
وَفِيالِقِ حُشْدِ العَدُوِّ خَبِيصَتِهَا  
فِي مَازِقِ عَضَّتْ بِهِ لَهَوَاتِهِ  
طَلَعَتْ عَلَيْهِ كَتِيبَةٌ عَرَبِيَّةٌ  
فَجَرَّتْ عَلَى أَسْيَافِهَا مَهْجَاتِهِ  
لَا تَزِدُ اللَّيْثَ الجَبِيصَ فَرَبِمَا  
عَادَتْ وَقَدْ شَهِدَ الوَغَى وَثَبَاتِهِ  
لَيْسَتْ لِي عَرَبٌ فَتِيَّةٌ لَمْ تُحْيِهِ  
فِي مَوْقِفِ عَجَّتْ بِهِ فَتِيَاتِهِ  
بَرَزَتْ فَغِيْرَ الدَّوْحِ لَمْ تَرَ مَغْرَبَا  
نُحِنُوا عَلَى أَطْفَالِهَا أَثْلَاتِهِ  
اتَّبَعَتْ نَهْبَ العَادِيَاتِ خَدُورُهَا  
وَيُضْمُّهَا الوَادِيَّ وَمَنْعَطَاتِهِ  
لَا أَعْذِرُ الصَّخْرَ الأَصْمُ وَقَدْ وَعَى  
تُنْحَا بِهَا الأَتْلِينَ صَفَاتِهِ

قال علي الطنطاوي عن هذه القصيدة : إنه نشرها أيام الثورة ، ولم يصرح فيها باسمه<sup>(١)</sup>.

وقال يرثي :

أودى المنون بواحد الأحاد \* وهدت علي ربيع الكرام عواد  
والدهر يعثر بالكرام وقلمنا \* عشرت صفوف الدهر بالأوغاد  
شلت يد الأحداث كيف تخرمت \* شرخ الشباب ونصرة الأعواد  
لما دهس العلياء خطب مغضل \* ضربت علي الأرض بالأسداد

(١) انظر : ذكريات علي الطنطاوي ١/ ٢٢٤ .

خطب تصدعت الجبال لوقعه \* شق القلوب وقت في الاعضاد  
ماكان لو طلع الصبح ولم يغيب \* منا ضياء الكوكب الهقاد<sup>(١)</sup>

- ٧ -

وقال :

لله ظلٌ على الفجاء ممدود  
لا يقلق الشام تمويل وتهديد  
هل تسمعون وقد نادى جموعكم  
من جانب الوحي توفيق وتسديد<sup>(٢)</sup>  
وهما من قصيدته (حلم على جنبات الشام أم عيد ) ولكنهما لم يذكر في الديوان .

- ٨ -

وقال :

ثارت دمشق ، وعلد الدهر ثورتها  
لها على الدهر تبجيل واهجيد  
خفاقة بشباب العرب وارفة  
يحنو على حوضها الشم المناجيد  
ذكرى العروبة إن يغضب لنصرتها  
يغضب متحاييم من فخر خفاديد<sup>(٣)</sup>  
وروح هذه الأبيات يجعلها تضم إلى قصيدته في الجلاء :  
حلم على جنبات الشام أم عيد  
لا الغم هم ولا التسهيد تسفيد<sup>(٤)</sup>

- 
- (١) أنا والشعر ١٢ .  
(٢) أثر الإسلام في الشعر الحديث في سورية ٤٠ ، محمد عادل الهاشمي ، مكتبة المنار ، الأردن ، الطبيعة الأولى ١٤٠٦ هـ .  
(٣) محاضرات عن شعر الحماسة والعروبة في بلاد الشام ١١٥ ، أمجد الطرابلسي ، نشر معهد الدراسات العربية العالية ١٩٥٧ م .  
والخفاديد جمع خفد : وهو السريع ( اللسان ) .  
(٤) ديوان نوح المتدلي ٦٧ .

- أينوح هذا العنديل \* ب على الفصون والاحذر  
لا الليل يحجب من أعما \* نيه ولا ضوء السحر  
تغريده ملء السما \* ع ، رفيقه ملء النظر  
وكان فسي نوحاته \* من كل خاطرة اثر  
فيها الحنين وقد صفا \* بين الأنين وقد كدر  
فكازهما انغاسه \* سحر يطوف على البشر  
ينسل من أضلاعهم \* قلق الجوانح والضجر  
حتى ترى وضع الوجوه \* ه يفيض من وضع الفكر  
هذا الهديل على السجى \* ة لالحون ولا وتر  
لو قيّدوا هذي العنا \* دل جفا في الروض الزهر  
ايجول ليثك يا عريب \* ن ولا رقيب إذا زار  
وكازها هز السما \* ء زفيره لها انفجر  
النوم ملء جفونه \* والمشي بخثرة اشمر  
في نابه الموت الزعا \* ف ، وعينه لهب الشر  
تخشى السباع مصاله \* فتفر منه ولا تكرر  
ما همها إلا رضا \* ه غاب عنها أو حضر  
الغاب ملك يمينه \* هاجل منه وما صغر  
ما أفقه إلا العرا \* ء يساء فيه أو يسر  
يابس الأسار وليس يا \* بي الموت إن موت بدر  
لو قيّدوه اربد وجـ \* ه الغاب غيظا واكفهر  
ارأيت هذا اليم إن \* هذا العباب وإن هدر  
فكانه واد يغسو \* ر وتارة جبل طغر  
مابين مرتفع يرو \* مك علوه أو منحدر  
فمن المغيث إذا طما \* صخب الغوارب أو زخر  
الريح تعصف بالسفيد \* ن فليس تبقي أو تذر

- والعاصفات على العبا \* ب ، كأنها غضبُ القدر  
ما الموج إلا صورة الغضبان من بين الصور  
لو قيّدوا البحر الخضم \* لماج ، وانشق القمر  
ويح الأسير ، فهل له \* نوح العنادل إن أسر  
أو صولة الليث الصو \* ر إذا تزلزل واحتضر  
أو ثورة البحر الخضم \* إذا تضايق أو حصر  
سكران من شدّ الإرسا \* ر على الضلوع ، وماكر  
سهران من ثقل القيو \* د أما يطوح من السفر  
أعمى الفؤاد وماخبا \* في عينه نورُ البصر  
عمي ، فليس بيّين إن \* نظم البيان وإن نثر  
سدّ السبيلُ عليه إن \* ورد السبيل وإن صدر  
القيد شئت فكره \* والاسر بعثر ماخطر  
ماذنبه ماخطبه \* هل ظل يوماً أو كفر  
أيعيش هذا النسراً \* لا يخاف إذا نسر  
أيثور هذا الليث إن \* شدوا عليه أو حُجر  
أيهيج هذا اليم من \* غضب إذا الليل اعتكر  
مابال من حمل السلا \* سل يستكين إذا قهر  
فكانه ميتاً فلا \* حس يدوي أو خبر  
لو تقذف الحجر الرمي \* م سمعت صوتاً للحجر  
أو تضرب القط الأوف \* لوي براس أو كشر  
خير من الجنّات في \* أسر تكابده سقر  
مالذة الماء القرا \* ح إذا الم به العكر  
\*  
\*  
الحر يكسر قيده \* والعبد يعبد ما انكسر<sup>(١)</sup>

(١) جريدة الإخاء المصادرة في طهران ، بتاريخ ١ تشرين الثاني ١٩٦٥ م .

وقال في مقطوعة جعلها مقدمة لكتاب عنوانه " نضال " ، ألفه نجيب الرّيس<sup>(١)</sup> ، عام ١٩٣٤م :

- قلم مَسْرُودٌ إذا مَسَّ فِكْرًا \* نطقَ الفِكْرُ من لَهيبِ سَعِيرَةٍ  
يتلظى الشَّعورُ في جانبيهِ \* وقوامُ البيانِ هَجْجٌ شعورِهِ  
ثائرٌ في " نضاله " مستثير \* ثورة اليمِ في زحامِ صخورِهِ  
لم يغمغم بين السطورِ أما هَزُّ \* كَهذا الإخلاصِ بين سطورِهِ  
فاسألُ الحسَّ من عواطفِ قلب \* ملهمِ الصدقِ في سنا تصويرِهِ  
هتفتُ على الحمىِ معرِّباتُ \* عن هُضمِ الحقِّ وعن مقهورِهِ<sup>(٢)</sup>

وقال بعد سجن زعماء الشام في عهد الاحتلال الفرنسي عام ١٩٣٦م .

- هذه السياسة بالتضليل قد صُفِّت \* فأني مملكة قامت بتضليل  
قد احكموا الزمر والتطليل فانفردوا \* بحذقهم كلُّ ترميزٍ وتطليل  
فقل هنيئا لهم هذا الذي حذقوا \* فنعم تبرزهم في كل تدجيل  
سُرعان ما انكشفت نيات دولتهم \* وجرد الحق من بين الأباطيل  
يا من مشيتم إلى سجن يُطيف به \* عزَّ الشمانل مشي الأعد في الغيل  
كنتم على السجن أحراراً وتبركتم \* يلقي العبودة في كذب الأقاويل  
ليس السجين الذي غلَّت يدها فكم \* من مُطلق بهوان القلب مغلول  
قد يَتهرُّ البطل في أيدي مَلدَّة \* ويغلب الحقُّ في أيدي المعازيل  
يا جولة الباطل السوداء صفحتُه \* قد طال امرُك زولي فجاء زولي  
من أرى الأفق مغبرا نَموج به \* جوانب الأفق في طير أبابيل  
تغدو علينا بأظفار محددة \* ترمي الذين أضعوننا بسجيل

(١) نجيب الرّيس (١٨٩٨ - ١٩٥٢م) صحفي سوري ، ووطني مناضل ، عمل في صحيفة المقتبس ،

واعقل كثيرا وسجن لمناهضته الانتداب الفرنسي . ( الأعلام ١٣/٨ ) .

(٢) من مجموعة قصائد مخطوطة في حوزة شقيقه رؤوف .

فيطمس الله من آثار دولتهم \* حتى نراهم كعصف الحقل مأكول<sup>(١)</sup>

وقال إثر وفاة صبري العسلي الأمين العام للحزب الوطني :

- اغريبُ في ربه ما باله \* كلما جال ضاق عنه مجاله  
فتراه يحدثُ النفس في السر ومنه جوابه وسؤاله  
لآلمه إذا استبدَّ به اليسا \* س ولم تتبسم له أماله  
احرام على الجفون هدوء الـ \* جفن جِلُّ بما يُمضُّ اكتحاله  
\*  
أين ربي وأين منه رجال \* ذهب الربيع واستطيرت رجاله  
اتناجي أبا شجاع وقد غا \* ب فهذي العيون كيف تناله  
هاج في اعماق القلوب دفين الـ \* حزن فالقلب هائج بلباله  
ذكرتنا أيامه زمننا ولـ \* س تولت قصاره وطواله  
قم وحدث وأنت عذب الأحاديث \* ث ما أمنا ومن أبطاله<sup>(٢)</sup>  
أفما كنت من بقايا نضال \* ملأت تاريف الحمى أعماله  
ذكر الشام ما بنت ثورة الشا \* م ، فابن البناء أم أين اله  
انسينا زلزالها في الليالي \* كيف ينسى من الردى زلزاله  
حقبة من زماننا نال منا الضـ \* يمُّ دهرنا وطال فينا عناله  
ليس فيها للناس أمر ولا نصـ \* هي فما أمرنا وما مثقاله  
فاستوى الموت والحياة فنعم الـ \* موت إن حمل بالفتى إذلاله  
مارفيف الريحان في وضع الصبـ \* ح إذا اخفت طيبه أصله  
ما جلال التاريخ إن عمه الشعـ \* ب والوهي بسحره أطفاله  
وإذا الشعب زال ذكر المواضي \* من مغاليه أن عنه زواله  
\*

(١) من مجموعة قصائد مخطوطة في حوزة شقيقه رؤوف ، الذي علق على هذه القصيدة بقوله إنها لم تلق ولم تنشر .

وفي قوله ( كعصف الحقل مأكول ) لحن ، والصواب ( مأكولا ) ، ولكنه جاء بالخفض ليلانم الروي في الأبيات السابقة .

(٢) في هذا البيت خلل في الوزن .

- عجبا كيف يهدا الشام والشا \* م استبيحت في عقره أجاله  
أبييت الصدو فوق جبال \* تتراخى على الجبال ظلاله  
أيسر العيون تمخض الليالي \* أما أرق العيون احتلاله  
كيف لم تخن رأسا في احتمال الـ \* عار في الشام طال منا احتماله  
هل منا الصبر الجميل الم يعد \* هل على الأرض والسماء ملاله  
أين من يدفع الهوان عن الشا \* م وأين اهتزازه ونزاله  
أخض الصوت وأدفن الحزن حتى \* ياتي النصر أو يهل هلاله  
باطل طال جوكه فاسال الأيد \* سام عنه متى يبرى اضمداله  
\*  
قربوا قربوا الوصول إلى المر \* يخ ليت المريح سهل وصاله  
أترى الحر في ذراه طليقا \* لم تقيد يمينه وشماله  
أتراه إذا تصدى لقول \* جلجلت دون فزعقة اقواله  
وإذا حال في ميادين الفيد \* ح تنزى طيله وصياله  
أنسينا الليالي السود هل ين \* عسى زمان مله الحمى أهواله  
ليس يدرى الفتى أيسلم من اغد \* لاله ام تكوي به اغلاله  
ليت هذا الشباب يعلم ماكل \* ف أشياخ ربه استقاله  
من هشيم على الجبال تردى \* وحيد على الرمال اغتiale  
لو تغنى الرمال لحن الماسي \* لتغنت فوق البطاح رماله  
أو تبين الأطلال ماكابدته \* لابانت شجونها اطلاله  
وب فعل أتى بغير مقال \* و مقال لم تستبين افعاله  
\*  
سائل الليل والكواكب والأف \* ملاك أين التاريخ أين نضاله (١)  
لاتسل عن تاريخك الطلق هل يش \* فخي جويحا من جرحه تصاله  
أين ماض إذا القتال تلظى \* زحم الليل والظلام قتاله  
وتراعى على الخطوب كان الـ \* خطب فجر تشوقه أذياه  
فاحبس الدمع لاتبكل به الخد \* (م) فما يغني بالدموع ابتاله

رُوي هذا البيت هكذا : يسأل الليل والكواكب والأفلاك أين العمى وأين رجاله  
المجلة العربية ، السنة الثانية ، العدد ١٢ ، شوال ١٣٩٨ هـ ، ص ٢٢ .

- رب ذكرى كأنها لهبُ القلب \* حب ومنها اعتلاجه واشتعاله  
\*  
ايغني العتوق ماغادرته \* اعصر فيها عزنا واختياله  
كيف نحييا الربوع من دون ماضٍ \* يتهادى على الربوع جلاله  
نهدمُ اليوم ما بناه لنا الأمل \* سرُ فيطوس بناؤه وكماله  
ما حياة الأحرار إلا بيانُ \* يملأ الكونَ سحره وحلاله  
إنما النقد للخصال كمرآ \* ة نزلت للمرء فيها خصاله  
ليس يخشى المرأة إلا قبيح \* ند عن وجهه القبيح جماله  
وأرى الوجه إن أدل بحسن \* ملى الأرض ضجةً إدلاله  
ما سلاح المصلِّ غير قيود \* يتوارى خلف القيود ضلاله  
خذ متاع الحياة مني وخذ الـ \* قلم الحر دافقا لسلساله  
كيف حال الورد النضير إذا ما \* حجبوا الشمسَ دونه كيف حاله  
\*  
خطرات أردهنَ ويرجعنـ \* من فما بال طيفها ما باله  
جمع الشعو ما أردت جماع الشـ \* عر لكن طغى عليه خياله  
وإذا الشعر اشعلته المآسي \* زلزل الليلَ والضحى إشعاله<sup>(١)</sup>

وقال من قصيدة ، يرثي فيها فارساً الخوري<sup>(٢)</sup> :

أين من سرودوا على الشام صرحا

تتهادى على الليالي ظلاله

أين من صيروا المذلة عزرا

يملا الأرضَ والسماءَ اختياله

(١) عشرة من الناس ٨٩ .

(٢) فارس الخوري ( ١٢٩٠ - ١٣٨١هـ ) من رجال السياسة والأدب في سورية ، ومن أعضاء المجمع العلمي ، انتخب رئيساً للوزراء في عهد القوتلي ، وله بعض الكتب في القانون والمحاماة . ( الأعلام ١٢٨/٥ ) .

ابن ماضٍ إذا النضال تلظى

زدحم الليلَ والظلام نضاله

لا تسلم عن رجالك اليوم هل يُر...

... وهي غليلاً طيِّبَ القلوب سؤاله

رب ذكرى كأنها لهب القلب...

سب وهل يطفئُ اللهب اشتعاله<sup>(١)</sup>

\*

درج الشيبُ والشباب فما في الـ

تتأجج إلا سرايبه أو آله

ابن شيخ الحمى وفارسه الفر...

د يدوي به الحمى وحلاله

فيقص الأبناء من ظلمة العـ

ر شاب منها الحشا وشاب قداله<sup>(٢)</sup>

صحب الناس والزمان فما ضلّ

... سبيلاً ، أنى يكون ضلاله ؟

عرف الدهر قبل أن يولد الدهر...

ر ، فأوفى على الكمال كماله

وبلا القبح والملاحاة منه

لم يفتنه أجابه وزلاله

أي أقر لم يسرح الفكر فيه

أي فكر أعيا عليه عزاله

... ما احتفال الحمى بفارسه ، هـ...

حات يجلو غم الربوع احتفاله

... أمةً وحده ، فإن أظلم الليـ

ل أضاء الليلَ البهيمَ صقاله

(١) هذا البيت يشبه أحد أبيات القصيدة السابقة .

(٢) كذا في الأصل ، وفيه خلل في الوزن .

من بقايا السيوف سيفٌ على الشا . .  
م ، وهذي ملء العيون نصاله  
لم يكن شبه الوحيد ( سهيل )<sup>(١)</sup>  
كل فتيان جلق اشباله  
كيف أنسى من الأحاديث يجري  
في تضاعيف سحرها سأساله  
يطرد الغم من مجالسه البية . .  
ض فيضفو مزاحه وجلاله  
لو أقمتم العمر الطوال حواليه  
ه . ، لها رؤى مقلتي طواله  
كل فن من الفنون له من . .  
ه نصيب ، يسبيك منه قزاله  
ولهيب العيون إن جادل الأقم . .  
وام ، أغنى من الجدال جداله  
فترى منه ضجة تقتل النصر . .  
م ولم يسفح الدماء قتاله  
لم أقل فيه ما يفيض به الصد . .  
ر ، فما فيضه وما اقواله ؟  
\*  
لم يكن له غسانة الشا . .  
م ، ولكن كل الجزيرة اله  
شب في حبها وشاب على الحب . .  
" م " كان التلال تلاله<sup>(٢)</sup>

(١) سهيل " هو ابن فارس الخوري ( نقل عن الأصل المخطوط ) .

(٢) كذا في الأصل ، وفيه نقص .

## كل أبطالها ، سواء أشطت

بهم الدار أم دنت ، أبطاله<sup>(١)</sup>

- ١٤ -

وقال من قصيدة الوفد السوري الذي ذهب إلى باريس للمفاوضة عام ١٩٣٦ م :

- بأثورة يوم إبراهيم جانشة \* كما يجيش بواد سيله العرم  
ماكان فجرك إلا فجر ملحمية \* علا بما النور وانجابت الظلم<sup>(٢)</sup>  
تفلت الأمر من اصدايه وغدا \* فوضض تخييع على ظلماتها النظم  
ثارت دمشق وسله الدهر ثورتها \* شعب على مورد العلياء يزدحم  
تكشف الشر عن أنيابه وفدت \* مراجل الشر كالنيران تضطرم  
أنس التفت رأيت الأفق ملتعبا \* والجو مضطربا والقيد ينحطم  
باصرخة لقوافي الشعر مرعدة \* جرس بما الدم واشتدت بها النقم  
يوم على الوطن الحمراء تربثه \* غنى به الشعر والأوتار والنغم  
كانما الأرض والدنيا وماوسعت \* على الترنم بايات الفتح فم<sup>(٣)</sup>  
تفلت الليث من قيد تكأده<sup>(٤)</sup> \* فماج بالليث هذا الغاب والأجم  
ولو بنيت له الأقفاص من ذهب \* ماكان في المحبس الوهاج يقتحم  
أيحبس البلبل الفريد في قفص \* ويلا اليوم هذا الروض والرخم ؟  
لم ندرى النصر بالأمال ناملها \* وإنما لحننا اثمانه ودم  
قلو نبشت الثرى والموت يملأه \* تكلمت نحتته الأشلاء والرقم  
تلك الأضاحي وقد ضاء الغراء بها \* كانها في سماوات الحمص نجم  
في كل يوم هشيم عوده نصر \* وكل يوم زبيج دقعه ديم  
ضنت دمشق بما صن الكرام به \* حمص عزيز ووطن لها حرم  
وجادت الشام في ملك نحاولة \* بما يعلم أهل الأرض ما الكرم  
هذا الرقات على أفيانها كلهم \* جرس بما السيف لم يقذف بها القلم

(١) من مجموعة قصائد مخطوطة في حوزة شقيقه رؤوف ، وهي قصيدة لم تلق ولم تنشر .

(٢) كذا ، وفيه خلل .

(٣) كذا في الأصل ، وفيه خلل .

(٤) تكأده : شق عليه ( اللسان ) .

- كأن السن للوفد شاكرة \* على مواقف ما زلت بها قدم<sup>(١)</sup>  
ماج الصعيد بوفد الشام واضطربت \* له المناكب سهل الأرض والعلم  
خلت الوفود على كسرى ثبين له \* ما أنكرته على نعمانها العجم  
إن جادلوا الخصم لم تضعف أدلتهم \* أو ناقشوه فما أميوا ولا فحموا  
أمانة الله في أمانكم حرم \* لله ما حملوا منها وما جشموا  
ماضيعوها ولا خانوا أمانتكم \* تعهدت حفظها الأخلاق والشيم  
مواقف كالصراط المستقيم فما \* ملوا مواقفكم يوما ولا صنوا  
\*  
هذي المعاهدة المأمون ماقدما \* أمانة الله لأخون ولا تتم  
أين المعاهدة المشهور طالعا \* وابن ما دجكوا فيها وما هدوا  
سلامل في ربوع الشام ثقلمها \* فلم يراج بها عهد ولا ذمم  
\*  
تلك الوزارات درجنا هياكلما \* فيما يدب بها روح ولا نسيم  
طموا الرؤوس وناموا في غضاظتم \* ملواهم الليل والظلماء والحلم  
يبكون معدا قضا في شومه خدما \* ميهات ماتتوي السادات والخم  
عاشوا على فلتة الأيام عيشتهم \* لو يعقل الدهر ما عاشوا ولا صنوا  
كل على حرم الأوطان منكم \* لا يرفع الرأس بعد اليوم منكم  
ياباني الملك ، لا يبتس على أمل \* ولزما الملك سيدان ومصطدم  
نجس الدماء على أطرافه دقعا \* وتشر الهام من حويله واللجم  
ما كانت الراحة الكبرى له عمدا \* حوض الممالك بالأتراق ينهدم  
حرية الشعب مغموس محاولها \* في قانن كاحمرار الفجر يحتدم  
لولا اضاح على الأوطان مشرقة \* ما كان أصعب ماضوا وما عضوا  
عاشت دمشق فما هانت على قدم \* تزيد في باسمها الأيام والقدم  
أحيا الحديد وفتيان الحديد لها \* رمز الرجولة ، كاد الرمز ينحسم<sup>(٢)</sup>

(١) كذا في الأصل ، وفيه خلل .

(٢) كتب رؤوف جبري معلقا : " يقصد الشاعر القمصان الحديدية التي ألفها الوطنيون من الشباب أيام الانتداب . "

- همُ سِياحُ الحمى في كل نازلة \* لله مانسقبوا فيه ومانظموا  
إذا تخنث<sup>(١)</sup> الفتيان في وطن \* فإهلك في خنث الفتيان مئنتم  
هذي المشاعل في ايديهم<sup>(٢)</sup> . . . \* كأنها في سماوات الحمى نُجُم  
ايغد النصر دسامون تاكلهم \* نار من الحصد الفتاك تضطرم  
خافوا اللباقة أن نجتاح مجزهم \* كما تخاف الضحى الليلاة والدُهم  
فما يبين لهم في ظلها اثر \* كأنهم في سنا إشراتا عدم  
\*  
تقاسموا الفُثم والأوطان باكية \* وهل يطيب على دمع الحمى نُثم  
هذي الأضاحي فهل جفت جماجمها \* على التراب فما رقوا ولا رحموا  
أكان همهم في كل معركة \* عدُ الفنائم ! لا راشوا ولا اغتموا  
هيهات بهذا من دساتهم ووطن \* يندى الدماء على جنبيه والمجم  
إيملك الأ من ساخن عواطفهم<sup>(٣)</sup> \* هيهات ماتعد الأوثان والصنم  
لقد بكينا من الماضي وظالمه \* واليوم نبكي على الماضي ومن ظلموا<sup>(٤)</sup>

---

(١) كذا في الأصل ، ولا يستقيم الوزن إلا إذا كانت " تخنثت " .  
(٢) هذا المصدر ناقص في الأصل ، أما العَجَزُ فقد جاء بلفظه في بيت سابق من هذه القصيدة .  
(٣) كذا في الأصل ، وفيه خلل في الوزن ، كما أن المعنى غير واضح ، والصلة بين الشطرين ضعيفة .  
(٤) من مجموعة قصائد مخطوطة ، لم تلق ولم تنشر ، في حوزة شقيقه رؤوف .

## المصادر والمراجع

- ١ -

المنظوم

١ - مجموعة قصائد مخطوطة لشفيق جبيري في ثمان صفحات ، في حوزة شفيقه رؤوف .

- ب -

المطبوع

- ٢ - أبو الفرج الأصبهاني .  
شفيق جبيري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى  
١٤٠٧هـ .
- ٣ - أبو نواس الحسن بن هاني .  
خليل مردم ، تحقيق عدنان مردم ، الشركة المتحدة للتوزيع ،  
بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .
- ٤ - اتجاهات الأدب العربي في السنين المئة الأخيرة .  
محمود تيمور ، مكتبة الآداب ، بلا تأريخ .
- ٥ - الاتجاهات الأدبية في العالم العربي الحديث .  
أنيس المقدس ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة السابعة  
١٩٨٢م .
- ٦ - الاتجاهات الفكرية المعاصرة وموقف الإسلام منها .  
د . جمعة الخولي ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ .
- ٧ - الاتجاه القومي في الشعر المعاصر .  
عمر دقاق ، نشر معهد الدراسات العربية العالية ١٩٦١م .

- ٨ - اتجاهات النقد الحديث في سورية .  
د . جميل صليبا ، معهد البحوث والدراسات العربية ١٩٦٩ م .
- ٩ - الاتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر .  
د . عبدالقادر القط ، دار النهضة العربية ، بيروت ، الطبعة  
الثانية ١٤٠١ هـ .
- ١٠ - أثر الإسلام في الشعر الحديث في سورية .  
محمد عادل الهاشمي ، مكتبة المنار ، الأردن ، الطبعة الأولى  
١٤٠٦ هـ .
- ١١ - أحمد شاكر الكرمي ، مختارات من آثاره .  
جمع عبدالكريم الكرمي ، نشر وزارة الثقافة ، دمشق  
١٩٦٤ م .
- ١٢ - أحمد فارس الشدياق .  
شفيق جبيري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى  
١٤٠٧ هـ .
- ١٣ - أدب الرحلة .  
د . حسين نصار ، الشركة المصرية العالمية للنشر ، مصر ،  
الطبعة الأولى ١٩٩١ م .
- ١٤ - أدب السيرة الذاتية .  
د . عبدالعزيز شرف ، الشركة المصرية العالمية للنشر ،  
الطبعة الأولى ١٩٩٢ م .
- ١٥ - الأدب العربي في آثار المحدثين .  
د . السيد مرسي أبو زكري ، دار الطباعة الحديثة ،  
القاهرة ١٩٨٧ م .
- ١٦ - الأدب العربي المعاصر في سورية .  
سامي الكيالي ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الثانية  
١٩٦٨ م .

- ١٧- الأدب العربي المعاصر في مصر .  
د . شوقي ضيف ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة التاسعة  
١٩٨٨ م .
- ١٨- الأدب المقارن .  
د . محمد غنيمي هلال ، دار العودة ، بيروت ١٩٨٣ م .
- ١٩- أدبنا الضاحك .  
عبدالغني العطري ، دار البشائر ، دمشق ، الطبعة الثانية  
١٤١٢ هـ .
- ٢٠- الأدب والقومية في سورية .  
سامي الكيالي ، معهد البحوث والدراسات العربية ١٩٦٩ م .
- ٢١- أرض السحر .  
شفيق جبيري ، وزارة الثقافة ، دمشق ، الطبعة الأولى  
١٩٦٢ م .
- ٢٢- الأسلوب .  
أحمد الشايب ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، الطبعة  
السابعة ١٣٩٦ هـ .
- ٢٣- أضواء على الأدب العربي المعاصر .  
أنور الجندي ، دار الكاتب العربي ، القاهرة ١٣٨٨ هـ .
- ٢٤- أعضاء اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، الطبعة الثانية ١٩٨٤ م .
- ٢٥- الأعلام .  
خير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة  
الخامسة ١٩٨٠ م .
- ٢٦- أعلام الأدب والفن .  
أدهم آل جندي ، دمشق ١٩٥٨ م .
- ٢٧- الالتزام الإسلامي في الشعر .  
ناصر الخنين ، دار الأصاله، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

- ٢٨- أمراء البيان .  
محمد كرد علي ، دار الأمانة ، بيروت ، الطبعة الثالثة  
١٣٨٨هـ .
- ٢٩- أناتول فرانس .  
وجيه بيضون ، مطابع ابن زيدون ، دمشق ١٣٨٢هـ .
- ٣٠- أنا والشعر .  
شفيق جبيري ، الشركة المتحدة للتوزيع ، دمشق ، الطبعة  
الأولى ١٤٠٦هـ .
- ٣١- أنا والنثر .  
شفيق جبيري ، الشركة المتحدة للتوزيع ، دمشق ، الطبعة  
الأولى ١٤٠٩هـ .
- ٣٢- الأندية الأدبية في العصر العباسي في العراق .  
علي محمد هاشم ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، الطبعة  
الأولى ١٤٠٢هـ .
- ٣٣- أهدى سبيل إلى علمي الخليل .  
محمود مصطفى ، مكتبة محمد علي صبيح ، مصر ، الطبعة  
الثالثة عشرة ١٣٩٤هـ .
- ٣٤- البارودي ، رائد الشعر الحديث .  
د . شوقي ضيف ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الرابعة  
١٩٨١م .
- ٣٥- بدوي الجبل وإخاء أربعين سنة .  
أكرم زعيتر ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ،  
الطبعة الأولى ١٩٨٧م .
- ٣٦- بين البحر والصحراء .  
شفيق جبيري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى  
١٤٠٧هـ .

- ٣٧- تاريخ الأدب العربي .  
عمر فروخ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة الثانية  
١٩٨٤م .
- ٣٨- تاريخ سورية أواخر الحكم العثماني .  
د . علي سلطان ، دمشق ١٩٩١م .
- ٣٩- تاريخ الشعر العربي الحديث .  
أحمد قبّش ، دار الجيل ، بيروت ، بلا تأريخ .
- ٤٠- تاريخ الصحافة السورية .  
د . شمس الدين الرفاعي ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٦٩م .
- ٤١- تاريخ العرب الحديث .  
د . زاهية قنورة ، دار النهضة العربية ، بيروت ١٤٠٥هـ .
- ٤٢- تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري .  
محمد مطيع الحافظ ونزار أباطة ، دار الفكر ، الطبعة الأولى  
١٤٠٦هـ .
- ٤٣- تاريخ النقد الأدبي عند العرب .  
طه أحمد إبراهيم ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى  
١٤٠٥هـ .
- ٤٤- التراجم والسير .  
محمد عبدالغني حسن ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الثالثة  
١٩٨٠م .
- ٤٥- التفسير النفسي للأدب .  
د . عزالدين إسماعيل ، دار العودة ، بيروت ، غير مؤرخ .
- ٤٦- تقارير الخليل الدبلوماسية .  
خليل مردم ، تحقيق عدنان مردم ، مؤسسة الرسالة ،  
بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ .

- ٤٧- الجاحظ معلم العقل والأدب .  
شفيق جبيري ، دار المعارف ، القاهرة ، غير مؤرخ .
- ٤٨- جرس الألفاظ ودلالاتها في البحث البلاغي والنقدي .  
د . ماهر مهدي هلال ، دار الرشيد ، بغداد ، ١٩٨٠ م .
- ٤٩- الجغرافية والرحلات عند العرب .  
نقولا زيادة ، الأهلية للنشر والتوزيع ، بيروت ، الطبعة الثالثة  
١٩٨٢ م .
- ٥٠- جماليات الأسلوب .  
د . فايز الداية ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، الطبعة  
الثانية ١٤١١ هـ .
- ٥١- جولة في آفاق الأغاني .  
نذير محمد مكتبي ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ،  
الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .
- ٥٢- حركات العامة الدمشقية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر .  
د . عبدالله حنا ، دار ابن خلدون ، بيروت ، الطبعة الأولى  
١٩٨٥ م .
- ٥٣- حركة الإحياء اللغوي في بلاد الشام .  
د . نشأة ظبيان ، دمشق ١٩٧٦ م .
- ٥٤- الحركة الأدبية في دمشق .  
د . إسكندر لوقا ، دمشق ١٩٧٦ م .
- ٥٥- حركة الشعر الحديث في سورية من خلال أعلامه .  
د . أحمد بسام ساعي ، دار المأمون للتراث ، دمشق ،  
الطبعة الأولى ١٣٩٨ هـ .
- ٥٦- الحكم والأمثال الشعبية في الديار الشامية .  
محمد سعيد مبيض ، دار الثقافة ، الدوحة ، الطبعة الأولى  
١٤٠٧ هـ .

- ٥٧- حلول التعب والالام بوصول أبي الذهب إلى دمشق الشام .  
سليمان المحاسني ، تحقيق صلاح الدين المنجد ، دار  
الكتاب الجديد ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ .
- ٥٨- حياة الشاعر ( المقدمة الثانية لديوان خليل مردم ) .  
د . سامي الدهان ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الأولى  
١٤٠٥هـ .
- ٥٩- خطط دمشق .  
أكرم حسن العلي ، دار الطباع ، دمشق ، الطبعة الأولى  
١٤١٠هـ .
- ٦٠- خطط الشام .  
محمد كرد علي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة الثانية  
١٣٩١هـ .
- ٦١- خليل مردم بك .  
فادية المليح ، دار الفداء ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٩٨٩م .
- ٦٢- خمسة إشكالات نقدية .  
عادل فريجات ، دار دانية ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٩٨٩م .
- ٦٣- خمسة أيام في دمشق الفيحاء .  
علي الجندي ، نشر مكتبة نهضة مصر ، ١٩٥٩م .
- ٦٤- دراسة الأغاني .  
شفيق جبري ، مطبعة الجامعة السورية ، دمشق ١٣٧٠هـ .
- ٦٥- دمشق ، صور من جمالها وعبر من نضالها .  
علي الطنطاوي ، دار الفكر ، دمشق ، الطبعة الثانية  
١٤٠٧هـ .
- ٦٦- دمشق مدينة السحر والشعر .  
محمد كرد علي ، دار المعارف ، القاهرة ، ( ضمن سلسلة  
أقرأ رقم ١٦ ) .

- ٦٧- ديوان أبي نواس .  
تحقيق أحمد الغزالي، دار الكتاب العربي ، بيروت ١٤٠٢هـ .
- ٦٨- ديوان البحري .  
نشر دار بيروت ، بيروت ١٤٠٢هـ .
- ٦٩- ديوان بنوي الجبل .  
نشر دار العودة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٧٨م .
- ٧٠- ديوان خليل مردم .  
تحقيق عدنان مردم ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الأولى  
١٤٠٥هـ .
- ٧١- ديوان الزكلي .  
نشر مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ .
- ٧٢- ديوان الشريف الرضي .  
نشر دار بيروت ، بيروت ١٤٠٢هـ .
- ٧٣- ديوان ابن عبدربه الأندلسي .  
تحقيق د . محمد رضوان الداية ، دار الفكر ، دمشق ،  
الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ .
- ٧٤- ديوان عمر أبو ريشة .  
دار العودة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٧١م .
- ٧٥- ديوان المتنبي بشرح العكبري .  
دار المعرفة ، بيروت ، بلا تاريخ .
- ٧٦- ديوان مجنون ليلى .  
تحقيق عبدالستار فراج ، مكتبة مصر ١٩٧٩م .
- ٧٧- زكري الشاعرين .  
أحمد عبيد ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ .
- ٧٨- زكريات علي الطنطاوي .  
علي الطنطاوي ، دار المنارة ، جدة ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

- ٧٩- رجالات في أمة .  
فضل عفّاش ، دار المعرفة ، دمشق ، الطبعة الأولى  
١٤٠٨هـ .
- ٨٠- الرحالون العرب وحضارة الغرب .  
د . نازك سابايارد ، مؤسسة نوفل ، بيروت ، الطبعة الأولى  
١٩٧٩م .
- ٨١- الرحلات .  
د . شوقي ضيف ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الرابعة  
١٩٨٧م .
- ٨٢- السيف اليعاني في نحر الأصفهاني صاحب الأغاني .  
وايد الأعظمي ، دار الوفاء ، المنصورة ، الطبعة الثانية  
١٤١٠هـ .
- ٨٣- شاعر الشام خليل مردم .  
د . محمد عبدالمنعم خفاجي ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة  
الأولى ١٤١٢هـ .
- ٨٤- شاعر الشام شفيق جبيري بين التراث العربي والإبداع الفني .  
د . عبدالفتاح عفيفي ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .
- ٨٥- شخصيات .  
د . إبراهيم كيلاني ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ،  
دمشق ١٩٧٣م .
- ٨٦- الشعراء الأعلام في سورية .  
د . سامي الدهان ، دار الأنوار ، بيروت ، الطبعة الثانية  
١٩٦٨م .
- ٨٧- الشعراء الشاميون .  
خليل مردم ، تحقيق عدنان مردم ، دار صادر ، بيروت .

- ٨٨- الشعر الحديث في الإقليم السوري .  
د . سامي الدهان ، نشر معهد الدراسات العربية العالية  
١٩٦٠ م .
- ٨٩- الشعراء وإنشاد الشعر .  
علي الجندي ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٦٩ م .
- ٩٠- الشعر العربي القومي في مصر والشام بين الحربين العالميتين .  
سميرة محمد زكي أبو غزالة ، الدار المصرية للتأليف  
والترجمة ، بلا تاريخ .
- ٩١- الشعر والشاعر ( المقدمة الأولى لديوان خليل مردم ) .  
جميل صليبا، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .
- ٩٢- الشعر وطوايعه الشعبية على مرّ العصور .  
د. شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثانية ١٩٨٤ م .
- ٩٣- شفيق جبري الشاعر والشعر ( مقدمة نوح العندليب ) .  
د . شكري فيصل ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق  
١٩٨٤ م .
- ٩٤- الشمس والعنقاء .  
خلدون الشمعة ، دمشق ١٩٧٤ م .
- ٩٥- شموع في الضباب .  
عيسى فتوح ، المنارة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .
- ٩٦- شهر في دمشق .  
عبدالله بن خميس ، الرياض ١٣٧٥ هـ .
- ٩٧- الشوقيات ( ديوان أحمد شوقي ) .  
المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة ١٩٥٨ م .
- ٩٨- الصراع بين القديم والجديد في الأدب العربي الحديث .  
د . محمد الكتاني ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ، الطبعة  
الأولى ١٤٠٢ هـ .

- ٩٩- صفحات مجهولة من الأدب العربي المعاصر .  
أنور الجندي، مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة الأولى  
١٩٧٩م .
- ١٠٠- صنّاع الأدب .  
د . عمر الدقاق ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق  
١٩٨٣م .
- ١٠١- الصورة في الشعر العربي .  
د . علي البطل ، دار الأندلس ، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ .
- ١٠٢- الصورة والبناء الشعري .  
د . محمد حسن عبدالله ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٨١م .
- ١٠٣- صور وخواطر .  
علي الطنطاوي ، مكتبة المنارة ، جدة ، الطبعة الأولى  
١٤٠٩هـ .
- ١٠٤- عبقریات شامية .  
عبدالغني العطري ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٩٨٦م .
- ١٠٥- على الطائر .  
مارون عبود ، دار الثقافة ، بيروت ، بلا تأريخ .
- ١٠٦- العمدة لابن رشيق .  
تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ، دار الجيل ، بيروت ،  
الطبعة الخامسة ١٤٠١هـ .
- ١٠٧- العمل الأدبي بين الإبداع والأداء .  
د . السيد مرسي أبو ذكري ، دار الطباعة الحديثة ١٩٨٧ .
- ١٠٨- العناصر النفسية في سياسة العرب .  
شفيق جبري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى  
١٤٠٧هـ .
- ١٠٩- غرائب الغرب .  
محمد كرد علي ، المكتبة الأهلية ، مصر ، الطبعة الثانية ١٣٤١هـ .

- ١١٠- غوطة دمشق .  
محمد كرد علي ، دار الفكر، دمشق ، الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ .
- ١١١- فارس الخوري وأيام لاتنسى .  
محمد الفرحاني ، بيروت ١٩٦٥م .
- ١١٢- فصول في اللغة والأدب .  
ظافر القاسمي ، دار الكتاب الجديد ، بيروت ، الطبعة الأولى  
١٩٦٤م .
- ١١٣- فكر ومباحث .  
علي الطنطاوي ، مكتبة المنارة ، مكة ، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ .
- ١١٤- فن السيرة .  
د . إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، بلا تأريخ .
- ١١٥- فن الشعر .  
د . إحسان عباس ، دار الشروق ، عمان ، الطبعة الرابعة  
١٩٨٧م .
- ١١٦- فن المقالة .  
د . محمد يوسف نجم ، دار الثقافة ، بيروت ، الطبعة الرابعة  
١٩٦٦م .
- ١١٧- فنون الأدب المعاصر في سورية .  
د . عمر الدقاق ، دار الشرق العربي ، بيروت ، بلا تأريخ .
- ١١٨- فوات المؤلفين .  
علي جواد الطاهر ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة  
الأولى ١٤١٠هـ .
- ١١٩- في الأدب الحديث .  
عمر الدسوقي ، دار الفكر ، الطبعة الثامنة ١٩٧٣م .
- ١٢٠- في شعر النكبة .  
د . صالح الأشر ، مطبعة جامعة دمشق ، الطبعة الأولى ١٣٧٩هـ .

- ١٢١- فيض الخاطر .  
أحمد أمين ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، الطبعة الثانية  
١٩٥٨ م .
- ١٢٢- في المختبر .  
مارون عبود ، دار الثقافة ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٦٤ م .
- ١٢٣- في النقد الأدبي .  
د . شوقي ضيف ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الخامسة  
١٩٧٧ م .
- ١٢٤- في النقد والأدب .  
محمد روجي الفيصل ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ،  
دمشق ١٩٨٤ م .
- ١٢٥- القديم والحديث .  
محمد كرد علي ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ، الطبعة  
الأولى ١٣٤٣ هـ .
- ١٢٦- قضايا الشعر المعاصر .  
نازك الملائكة ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة السابعة  
١٩٨٣ م .
- ١٢٧- قمم أدبية .  
د . نعمات أحمد فؤاد ، عالم الكتب ١٩٦٦ م .
- ١٢٨- القول الحق في بيروت ودمشق .  
عبدالرحمن سامي ، دار الرائد العربي ، بيروت ١٤٠١ هـ .
- ١٢٩- قيم جديدة للأدب العربي القديم والمعاصر .  
د . عائشة عبدالرحمن ، مكتبة المعارف ، القاهرة ١٩٧٠ م .
- ١٣٠- كتب وشخصيات .  
سيد قطب ، دار الشروق ، بيروت ، بلا تاريخ .

- ١٣١- كنوز الأجداد .  
محمد كرد علي ، دار الفكر ، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ .
- ١٣٢- لسان العرب .  
ابن منظور ، نشر دار لسان العرب ، بيروت .
- ١٣٣- لهو الأيام .  
أحمد الجندي ، نشر رياض الرئيس ، لندن ، الطبعة الأولى  
١٩٩١ م .
- ١٣٤- المجتمع العربي السوري في مطلع العهد العثماني .  
د . ليلى الصباغ ، وزارة الثقافة ، دمشق ١٩٧٣ م .
- ١٣٥- مجتمع مدينة دمشق .  
د . يوسف نعيصة ، دار طلاس ، دمشق ، الطبعة الأولى  
١٩٨٦ م .
- ١٣٦- مجددون ومجترون .  
مارون عبود ، دار الثقافة ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٦١ م .
- ١٣٧- المجمع العلمي العربي في خمسين عاما .  
نشر المجمع نفسه ، دمشق ١٣٨٩ هـ .
- ١٣٨- مجمع اللغة العربية بدمشق في خمسين عاما .  
د . عدنان الخطيب ، مطبعة الترقى ، دمشق ، بلا تأريخ .
- ١٣٩- محاضرات عن شعر الحماسة والعروبة في بلاد الشام .  
د . أمجد الطرابلسي ، نشر معهد الدراسات العربية العالية  
١٩٥٧ م .
- ١٤٠- محاضرات عن محمد كرد علي .  
شفيق جبيري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى  
١٤٠٩ هـ .
- ١٤١- محاضرات في الاتجاهات الفكرية في بلاد الشام ، وأثرها في الأدب الحديث .  
د . جميل صليبا ، نشر معهد الدراسات العربية العالية ١٩٥٨ م .

- ١٤٢- محمد اليزم شاعر العربية ونحوها .  
د . إبراهيم الكيلاني ، دمشق ، بلا تأريخ .
- ١٤٣- محمد كرد علي .  
جمال الدين الألويسي ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ،  
الطبعة الثانية ١٩٨٦م .
- ١٤٤- المدخل إلى الأدب العربي المعاصر .  
د . إسحاق موسى الحسيني ، معهد الدراسات العربية  
العالية ١٩٦٣م .
- ١٤٥- مدخل إلى علم الأسلوب .  
شكري عياد ، دار العلوم ، الرياض ١٤٠٣هـ .
- ١٤٦- مذكرات محمد كرد علي .  
محمد كرد علي ، مطبعة الترقى ، دمشق ١٣٦٧هـ .
- ١٤٧- المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها .  
د . عبدالله الطيب ، الدار السودانية ، الخرطوم ، الطبعة  
الثانية ١٩٧٠م .
- ١٤٨- المستدرك على معجم المؤلفين .  
عمر رضا كحالة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى  
١٤٠٦هـ .
- ١٤٩- مطالعات في الكتب والحياة ( ضمن المجموعة الكاملة ) .  
عباس محمود العقاد ، دار الكتاب اللبناني ، ومكتبة المدرسة ،  
الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ .
- ١٥٠- مع أعلام الشعر والأدب .  
السيد علي إبراهيم ، منشورات حمد ، بيروت ، الطبعة الأولى  
١٩٧٤م .
- ١٥١- المعارضات في الشعر العربي .  
د . محمد بن سعد بن حسين ، النادي الأدبي بالرياض ١٤٠٠هـ .

١٥٢- المعاصرون .

محمد كرد علي ، أشرف عليه محمد المصري ، نشر مجمع

اللغة العربية بدمشق ١٤٠١هـ .

١٥٣- معالم وأعلام في بلاد العرب ( القسم الأول ، القطر السوري ) .

أحمد قدامة ، دمشق ١٣٨٥هـ .

١٥٤- معجم البلاغة العربية .

د . بدوي طيبانة ، دار العلوم ، الرياض ، الطبعة الثانية

١٤٠٢هـ .

١٥٥- المعجم الأدبي .

جبور عبدالنور ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة الثانية

١٩٨٤م .

١٥٦- معجم الأفعال المتعدية بحرف .

موسى الأحمدى ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة الثانية

١٩٨٣م .

١٥٧- معجم البلدان .

ياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ١٣٩٧هـ .

١٥٨- معجم الكلمات الأعجمية والغريبة في التاريخ الإسلامي .

عائق البلادي ، دار مكة ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ .

١٥٩- معجم المؤلفين .

عمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ،

بلا تأريخ .

١٦٠- معجم المؤلفين السوريين في القرن العشرين .

عبدالقادر عياش ، دار الفكر ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .

١٦١- معجم المصطلحات النحوية والصرفية .

د . محمد سمير نجيب اللبدي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ،

الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .

- ١٦٢- المعجم الوسيط .
- إبراهيم مصطفى وآخرون ، مجمع اللغة العربية بمصر  
١٩٨٠م .
- ١٦٣- المقالة الأدبية ووظيفتها في العصر الحديث .  
د . عطاء كفاقي ، هجر للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى  
١٤٠٥هـ .
- ١٦٤- المقال وتطوره في الأدب المعاصر .  
د . السيد مرسي أبو نكري ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٨٢م .
- ١٦٥- مقدمة شفيق جبري لرباعيات الخيام .  
ترجمة نويل عبدالأحد ، منشورات مطبعة الحياة ، دمشق  
١٩٥٨م .
- ١٦٦- مقدمة شفيق جبري لرواية ( الأماهير الحمر ) .  
أميرة الحسني ، بلا تأريخ .
- ١٦٧- مقدمة في دراسة الأدب الحديث .  
د . حلمي مرزوق ، دار النهضة العربية ، بيروت ١٩٨٠م .
- ١٦٨- مقدمة لنظرية الأدب الإسلامي .  
د . عبدالباسط بدر ، دار المنارة ، جدة ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .
- ١٦٩- مناداة الأطلال ومسامرة الخيال .  
عبدالقادر بدران ، المكتب الإسلامي ، دمشق ، الطبعة الأولى ،  
بلا تأريخ .
- ١٧٠- من تاريخنا .  
محمد سعيد العامودي ، دار الأصاله، الرياض ، الطبعة الثالثة  
١٤٠١هـ .
- ١٧١- منتخبات التواريخ لدمشق .  
محمد أديب الحصني ، دار الأفاق الجديدة ، بيروت ، الطبعة  
الأولى ١٣٩٩هـ .

- ١٧٢- المنجد في الأدب والعلوم .  
فردينان توتل ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، الطبعة السابعة  
عشرة ١٩٦٠م .
- ١٧٣- من حاضر اللغة العربية .  
سعيد الأفغاني ، دار الفكر ، دمشق ، الطبعة الثانية ١٩٧١م .
- ١٧٤- منهاج البلغاء وسراج الأدباء .  
حازم القرطاجني ، تحقيق محمد الحبيب بن الخوجة ، دار  
الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٩٨٦م .
- ١٧٥- الموازنة بين الشعراء .  
د . زكي مبارك ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، مصر ،  
الطبعة الثالثة ١٣٩٣هـ .
- ١٧٦- الموسوعة الموجزة .  
حسان بدر الدين الكاتب ، الطبعة الأولى ١٩٧٩م .
- ١٧٧- النثر الأدبي الحديث في سورية .  
د . نشأة ظبيان ، دار العلوم ، الرياض ، الطبعة الأولى  
١٤٠٣هـ .
- ١٧٨- النقد الأدبي أصوله ومناهجه .  
سيد قطب ، دار الفكر العربي ، بلا تاريخ .
- ١٧٩- النقد الأدبي الحديث .  
د . محمد غنيمي هلال ، دار الثقافة ، بيروت .
- ١٨٠- النقد الأدبي الحديث في سورية .  
سمر روجي الفيصل ، نشر الأهالي ، دمشق ، الطبعة الأولى  
١٩٨٨م .
- ١٨١- النقد التطبيقي والموازنات .  
د . محمد صادق عفيفي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة  
١٣٩٨هـ .

- ١٨٢- نقد القومية العربية .  
عبدالعزیز بن باز ، المكتب الإسلامي ، بیروت ، الطبعة الرابعة  
١٤٠٠هـ .
- ١٨٣- نوح العنذليب ( دیوان ) .  
شفیق جبري ، أشرف علیه قدری الحکیم ، نشر مجمع اللغة  
العربية بدمشق ١٤٠٠هـ .
- ١٨٤- الهجاء والهجاؤون في الجاهلية .  
د . محمد محمد حسین ، دار النهضة العربية ، بیروت ، الطبعة  
الثالثة ١٣٨٩هـ .
- ١٨٥- وحي الرسالة .  
أحمد حسن الزيات ، مكتبة نهضة مصر ، الطبعة الثالثة  
١٣٨٠هـ .
- ١٨٦- يوميات الخليل .  
خليل مردم ، تحقيق عدنان مردم ، مؤسسة الرسالة ، بیروت ،  
الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ .
- ج -  
الدوريات
- ١٨٧- مجلة الآداب ، بیروت .  
العددان الصادران في : ٦ حزيران ١٩٦٥م .  
و ٥ مايو ١٩٧٥م .
- ١٨٨- جريدة الإخاء ، طهران .  
العدد الصادر في ١ تشرين الثاني ١٩٦٥م .
- ١٨٩- مجلة الأزهر ، القاهرة .  
العددان الصادران في : محرم ١٣٧٩هـ .  
ورمضان ١٣٧٩هـ .

- ١٩٠- جريدة الأيام ، دمشق .  
عدة أعداد صدرت عام ١٩٦٢ م .
- ١٩١- جريدة تشرين ، دمشق .  
العدد الصادر في ١٣ نيسان ١٩٧٧ م .
- ١٩٢- مجلة الثقافة السورية ، دمشق .  
العدد الخاص عن شفيق جبيري ، كانون الثاني ١٩٨٩ م ،  
وأعداد أخرى .
- ١٩٣- مجلة الثقافة المصرية ، القاهرة .  
أعداد كثيرة .
- ١٩٤- جريدة الثورة ، دمشق .  
العدد ٥٢٠٩ الصادر في ١٢/٢/١٩٨٠ م .
- ١٩٥- مجلة جيش الشعب ، دمشق .  
العدد الصادر في ١٥/٩/١٩٨٤ م .
- ١٩٦- جريدة الحياة ، بيروت .  
العدد الصادر في ٨ كانون الأول ١٩٦٢ م .
- ١٩٧- جريدة الشرق الأوسط ، لندن ، العدد ٥١٨٥ الصادر في ٧/٢/١٩٩٣ م .
- ١٩٨- مجلة العربي ، الكويت .  
العددان ١١ الصادر في ربيع الأول ١٣٧٩ هـ .  
و ١٢ الصادر في ربيع الآخر ١٣٧٩ هـ .
- ١٩٩- مجلة العرفان ، دمشق .  
العددان ٦ و ٧ حزيران وتموز ١٩٧٩ م . موضوع خاص  
عنوانه ( عشرة من الناس ) بقلم زهير مارديني .
- ٢٠٠- مجلة الفيصل ، الرياض .  
العددان ١٨٦ الصادر في ذي الحجة ١٤١٢ هـ .  
و ١٩٣ الصادر في رجب ١٤١٣ هـ .

- ٢٠١- مجلة الكتاب ، القاهرة .  
ج ١ ، مج ٣ ، نوالحجة ١٣٦٥هـ .  
ج ٦ ، مج ٣ ، جمادى الأولى ١٣٦٦هـ .  
ج ١٠ ، مج ٤ ، نوالقعدة ١٣٦٦هـ .  
ج ٢ ، مج ٥ ، ربيع الأول ١٣٦٧هـ .
- ٢٠٢- المجلة العربية ، الرياض .  
أعداد كثيرة .
- ٢٠٣- مجلة المجمع العلمي العربي ( مجلة مجمع اللغة العربية الآن ) ، دمشق .  
أعداد كثيرة .
- ٢٠٤- مجلة المجمع العلمي العراقي ، بغداد .  
الجزء الأول ، السنة الأولى ، نوالقعدة ١٣٦٩هـ .
- ٢٠٥- مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ، عمان .  
العدد المزدوج ٧-٨ السنة الثالثة ، صفر ورمضان ١٤٠٠هـ .
- ٢٠٦- مجلة المعرفة ، دمشق .  
العدد ٢١٩ ، أيار ١٩٨٠م .
- ٢٠٧- مجلة المعلم العربي ، دمشق .  
العدد الثاني ١٩٩٠م .
- ٢٠٨- مجلة المقتبس ، دمشق .  
المجلد السادس ، الجزء العاشر ، والجزء الثاني عشر .
- ٢٠٩- المقتطف ، القاهرة .  
ج ٤ ، مج ٧٧ ، جمادى الآخرة ١٣٤٩هـ .
- ٢١٠- مجلة المنهل ، جدة .  
العدد ٤ الصادر في ربيع الآخر ١٣٦٥هـ .  
والعدد ٥ الصادر في جمادى الأولى ١٣٦٥هـ .  
والعدد الصادر في شعبان ١٣٨١هـ .

- ٢١١- مجلة الموقف الأدبي ، دمشق .  
العدد ١١٣ أيلول ١٩٨٠م .  
والعددان ١٠٧ و ١٠٨ آذار نيسان ١٩٨٠م .

- ٥ -

#### اللقاءات والرسائل الشخصية

- ٢١٢- مقابلة شخصية مع الأستاذ رؤوف جبيري .  
عنوان الحديث : ( أسرة الشاعر وصفاته وأخلاقه والمخطوط  
من شعره ) .  
المكان : بمنزله في بلودان من ضواحي دمشق .  
التاريخ : يوم الأحد ١٢/٦/١٤١٢هـ .  
الموافق ٦/٧/١٩٩٢م .
- ٢١٣- مقابلة شخصية مع الدكتور عدنان الخطيب أمين مجمع اللغة العربية  
بدمشق .  
عنوان الحديث : ( ديوان جبيري ومالم ينشر من شعره ) .  
المكان : مقرّ مجمع اللغة العربية بدمشق .  
التاريخ : يوم الإثنين ٧/١٢/١٤١٢هـ .  
الموافق ٦/٨/١٩٩٢م .
- ٢١٤- رسالة شخصية من الأستاذ رؤوف جبيري مؤرخة بيوم ١١/١/١٤١٣هـ .  
الموافق ١١ تموز ١٩٩٢م .
- ٢١٥- رسالتان شخصيتان من الدكتور عادل الفريجات ، أستاذ الأدب المساعد  
بجامعة دمشق .  
أولاهما مؤرخة بيوم ١٥/١/١٤١٣هـ .  
الموافق ١٥ تموز ١٩٩٢م .  
والأخرى مؤرخة بيوم ٩/٥/١٤١٣هـ .  
الموافق ٤/١١/١٩٩٢م .